لا تقدير فيه على الجزم فعلاً كان ما بعده او اسماً امّا
الاسم فظاهر لان الجزم لا تدخله واما فعل الامر
فهو موقوف او مجزوم دان سكن لا تقدير فيه على السكانه
مرّة اخرى وكذلك النهي والدعاء وكذلك الماضي لانه
لا يستحق الاعراب واحترز بالصريح ان خرجت اليوم
فقد خرجت امس فقد خرجت بالمضي فلا يبقى لتاويل
المستقبل فيه مجال فهذه الاشياء لمّا تعذر فيه الجزم
دخلتها الفاء كما ذكرنا ثم ان الفاء مع ما بعدها واقع
موقع الفعل المجزوم كما جاء من نحو قولك ان تاتيني
فان اكرمك واعظم امرك بالجزم حملاً على موضع
فانا اكرمك والفرق بين تقدير الجزم في موضع الماضي
الذي لا فاء فيه وبين الذي فيه الفاء ان الجزم هناك
اعني في الماضي المجرد من الفاء مقدر في الفعل وحده
لتنزله منزلة المضارع وفيما دخله الفاء في موضع
الجملة بمجموعها لان تقدير الجزم في جزء الجملة الاسمية

عطف على قوله فيما دخل المستقبل نحو ان خرجت خرجت واما اذا قلت

والامر

والامر والنهي مما لا يخفى استحالته الا ترى انك اذا
قلت ان تلقه فاكرمه فلا يتاتى لك ان تقول اكرم
مجزوم في التقدير لكنك تقدر الجزم في المجموع فيتاول
الكلام على معنى فعل آخر يظهر فيه الجزم نحو ان تلقه يجب
عليك اكرامه وعلى هذا ان تاتني اليوم فقد اتيتك
امس اذا المعنى ان تفعل يكن ذلك لوجوب او يقع مستحقاً
او ما اشبه ذلك واما في قولك ان خرجت خرجت فلا
حاجة لك ان تتاول الفعل على فعل آخر فظهر الفرق
والحاصل ان حق الجزاء اذا كان فعلاً يمكن جزمه
او تقدير الجزم فيه وحله يجب ان يستعمل بغير الفاء
والا فلا بد من الفاء فان قلت اليس من مذهبهم
ان اعراب الفعل مجاز على سبيل التشبيه وهذا
الذي ذكرت يوجب ان يكون الجزم دالاً على معنى
فيكون الاعراب حقيقة ولم يكن مجازاً لانه اعني الاعراب
لم يكن في الاسم حقيقة الا لكونه مفيداً معنى لم يكن في صيغته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)